

الجزء الثامن

٨

مكتبة الصحوة - الكويت
تلفون: ٢٢٦١١٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ

وَكَلَّمَهُم بِالْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ

شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيَوْمِنَا إِلَّا أَن

يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ

يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا

لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ

وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ

مِنْ حُرُوفِ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ

رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

﴿١١٢﴾ وَلِنَصِّغِيَ إِلَيْهِ أَفْعَادَ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ

وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ

﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ

مَفْصَلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ

فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ
فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
هُمْ إِلَّا خَيْرُ صُورٍ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا

مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ

بِعَايَتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَالِكُمْ

الْأَنْتَاطُ كُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ

عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ

عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ

كَثِيرًا لِيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ

عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا ظَهْرَ

الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ

يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزَوْنَ بِمَا

كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا

مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ

لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ

إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّ لَكُمْ ۗ وَإِنْ

أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا
لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ
كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلْمَةِ لَيْسَ
بِمَخْرُجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ
أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا
فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ

وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ

آيَةٌ قَالُوا لَوْ أَلْنَا نَوْمًا حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ

مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ أَتَعْلَمُ

حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ

وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا

يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ

يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ

وَمَنْ يَرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يُجْعَلْ
صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَمَا
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ
يُجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ
رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ * لَهُمْ دَارُ
السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَيُسَبِّحُ بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشِرَ الْجِنِّ
قَدْ أَتَّكَّرْتُمْ مِنْ الْإِنْسِ وَقَالَ
أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا
أَسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾

وَكَذَلِكَ نُؤَيِّدُ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمَعُشِرَ
الْجِنَّ وَالْإِنْسِ الْمُرِيَاتِكُمْ رُسُلٌ
مِّنكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي
وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ
أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾

ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ

الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا

وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ

إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ

مَنْ بَعْدَكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا

أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ قَوْمٍ

مَآخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ

لَأَتَّيِبَنَّ لَكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾

قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ

إِنِّي عَامِلٌ فَمَا لِي فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ

إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾

وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ

الْحَرِّثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا

فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْعِهِمْ وَهَذَا
لِشُرَكَائِنَا ^{صَلِّ} فَمَا كَانَ
لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى
اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ
إِلَى مَنْ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ
زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ

شُرَكَاءَهُمْ لِيَرُدُّوهُمْ
وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ
وَمَا يَفْتُرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ
أَنْعَمُ وَأَحْسَنُ مِمَّا كُنَّا
عَلَيْهَا مِنَ الْأَنْعَامِ
وَأَنْعَمُ إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ بِرِزْقِنَا لَهُمْ
وَأَنْعَمُ حَرَمَتْ
ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا
يَذْكُرُونَ
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا
أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ

سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي

بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ
لِذُكُورِنَا وَمُحْرَمٌ عَلَيْنَا

وَإِنْ يَكُنْ مِثْلَهُمْ فَفِيهِ
شُرَكَاءٌ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ

إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ

خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ

سَفَهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا
رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ

ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

﴿١٤﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ

مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ

وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ

وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا

وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ

إِذَا أَثْمَرُوا حَقَّقَهُ، يَوْمَ
حَصَادِهِ، وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا

يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ
الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كَلُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا

خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾ تَمَنِّيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ

الضَّالِّينَ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ

أَتْنَيْنِ قُلْ ءَاذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبِّؤُنِي بِعِلْمٍ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنْ
الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ
قُلْ ءَاذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ

شَهَادَاتٍ إِذْ وَصَّكُمْ اللَّهُ

بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ

بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ

فِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ

يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ

أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ

فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ^ج فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرْمَنَا كُلِّ ذِي ظُفْرٍ ^{وصله} وَمِنْ
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرْمَنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتِ
ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا

أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَٰلِكَ جَزِيْنَهُمْ

بِبَغِيْنِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِن

كَذَّبُواكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو

رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ

الْقَوْمِ الْمَجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ

الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا

أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا

مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ
هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ
لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ
الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ
هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُوا

مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ

يَعْدِلُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ تَعَالَوْا

أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ

أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ

مِمَّنْ إِمْلَاقِي ۖ إِنَّ نَزْفُكُمْ

وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

وَلَا تَقْنَلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ

اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا

مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ

وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ

نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ

فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ

وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَ

وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

﴿١٥٢﴾ وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمًا

فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ

وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾

ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا
عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّهِمْ
يَلْقَاءَ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ ۖ وَهَذَا
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ
تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْأَكْتَابُ عَلَى
طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ

دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا

لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا

أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ

مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَن

أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرِي الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنَّا إِنَّا سَوَاءٌ

الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ
آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ
فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ أَنْظِرُوا إِنَّا
مُنظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ

فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْفُوعٌ

يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾

جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلِهَا

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا

مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾

إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِثْلَهُ ابْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾

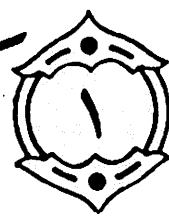
قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ
وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا
وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ
كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَإِنَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ



سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ  كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا

يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِنُنذِرَ



بِهِمْ وَذِكْرٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ

اتَّبِعُوا مَا أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا

مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَ هَا بِأَسْنَابِنَا

أَوْهُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ

دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانًا إِلَّا أَنْ

قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ

الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ وَلَنَسْأَلَنَّ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمُ

بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنُ

يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا

بِعَايِنَتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ

مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا

لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ

﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ

ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ

السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا

تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ

خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

﴿١٢﴾ قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ

أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ

الصَّغِيرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ

يَعْتُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ

﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ

صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَنبَهُهُمْ

مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ

أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ

أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرَجْ

مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَدْحُورًا لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾

وَيَعَادِمُ أُسْكُنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ

فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ

الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا

مَا أُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءٍ تَهُمَا وَقَالَ
مَا نَهَيْكُمْ بِكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ
إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ
الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا
لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا
بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا
سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ^{صَل} وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ

أَنْهَكُمْ عَنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقْل
لَكُمْ إِنْ الشَّيْطَانُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

﴿٦٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ

لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ

الْخَاسِرِينَ ﴿٦٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي

الْأَرْضِ مَسْقَرٌ وَمَتَعْنَا إِلَى حِينٍ

﴿٦٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا

تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِي

ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي

سَوْءَ أَتِكُمْ وَرِيشًا وَ^{صَلِّ}لِبَاسُ النُّقُورِ

ذَلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ

لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي ءَادَمَ

لَا يَفْنِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ

أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا

لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ أَتِيَهُمَا إِنَّهُ

يُرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا
تُرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَاحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا
وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّمَا أَمَرَ
بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ
وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا

بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ

وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ

اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُّهْتَدُونَ

﴿٣٠﴾ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ

عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ
الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَذَلِكَ نَفِّصُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ
تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا

وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ

﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ

أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا

يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَبْنِي عَنْ آدَمَ إِمَامًا

يَأْتِيَنَّاكُمْ رَسُولٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ

عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا فَمَنْ أَتَّقَى وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَأَسْتَكْبِرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمُ

نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكَيْسِ حَتَّىٰ إِذَا

جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا

أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ قَالُوا اضِلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيَّ

أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾
قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ
قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي
النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَرَهَا
حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ
آخِرُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا رَبُّنَا هَؤُلَاءِ
أَضَلُّونَا فَعَاتِبِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ
النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا

نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ

لَاخِرَتُهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا

مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا

كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا

لَا نَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمَجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ

مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ

وَسَعَاءَ أَوْلِيَّكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي

صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ يُجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ

الآن نهر وقالوا الحمد لله الذي

هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا

أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا

بالحق ونودوا أن تتركهم الجنة

أو يرضموها بما كنتم تعملون

ونادى أصحاب الجنة أصحاب

النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا

حفا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا

قَالُوا نَعَمْ فَأَذِنَ مَوْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ

اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ

وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا

بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ

سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلْوهَا وَهُمْ

يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ

أَبْصَرَهُمْ نِلِقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا

تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى

أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرفُونَهم

بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْتُوا لِمَا

الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ

أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا

أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ

النَّارِ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا
عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ قَالُوا إِنْ سَأَلْتَهُمْ مَا عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ
كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا
وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

﴿٥١﴾ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ

فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ

الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدِ جَاءَتْ

رُسُلٌ رِبْنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ

شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ

غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا

أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ

يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ

مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

٥٤ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً

٥٥ اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

اصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا

٥٦ اِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي

يُرْسِلُ الرِّيحَ بِشْرًا بَيْنَ يَدَيْ

رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا

ثِقَالًا سُقْنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ
الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ
يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي
حَبَّتْ لَأَيُّهَا لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ
نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ
﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ

فَقَالَ يَتَقَوَّمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ
مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ لَيْسَ بِي
ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَبْلِغْكُمْ رَسُولِي
رَبِّي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ

اللَّهُ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى

رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتُنْذِرُوا

وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ

وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾

﴿٥٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ

أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَ
أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ لَنُرَاكُ
فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ

الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ

بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ

رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ

٦٨

أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ
لِيُنذِرَكُمْ وَأَذَكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ
خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً فَأَذَكُرُوا

٦٩

عَالِيَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
وَنَذَرَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَأَبَاؤُنَا

فَأَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ
عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ
وَغَضَبٌ ^{موصلة} أَتَجِدُ لُونِي فِي
أَسْمَاءِ سَمِيئَتِمْ هَآأَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ
مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ

وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِعَايِنِنَا وَمَا كَانُوا مَوْمِنِينَ ﴿٧٢﴾
وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ
إِلَهِ غَيْرِهِ ^{صَلِّ} وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِأَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةٌ
اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوها بِسُوءٍ
فِيأخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ
مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ تَنْخِذُونَ مِنْ
سُهُولِها قُصُورًا وَتَنْجُونَ
الْجِبَالَ بِيُوتًا فَادَّكُرُوا الْآءَ
اللَّهِ وَلَا تَعْشَوْا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أُمَلَأُ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ
مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَتَّصِلِحًا
مُرْسَلٍ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا
أُرْسِلَ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
ءَامَنْتُمْ بِهِءُ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّحُ آئِنَا
بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا

فِي دَارِهِمْ جَحِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَاتِ اللَّهِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ

﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ

الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ

أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ

النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ

﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ

إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ

قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهُرُونَ

﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ

كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ

شُعَيْبًا قَالُوا أَتَقَوْمًا أَعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ
جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ

فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ

وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾

وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ

يُوعَدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا

عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾

وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنْكُمْ

ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ

وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا

حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ

الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾